

صور الأمانة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:40](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - [00:01:00](#)

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلت - [00:01:30](#)

تحدثوا معكم عن ابجديات الاسلام. هذه الابجديات التي غابت عند كثير من الناس هادي البدايات التي تعبر عن رح الاسلام وروح هذه الشريعة وكنت بالاسبوع الماضي تكلمت معكم عن اصل من اعظم هذه الاصول التي بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بها دعوته - [00:01:50](#)

انتشر الاسلام وبها كان يميز بين المؤمن والمنافق الا وهي الامانة. واذكركم سريعا باهم النقاط الاساسية التي تحدثت معكم في الاسبوع الماضي حول هذا المعنى معنى الامانة لاربط خطبة الاسبوع الماضي بالاسبوع - [00:02:20](#)

قلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في زمان ضيعت فيه الامانة وكان القوي فيه يأكل الضعيف. وكان الناس يشعرون بعدم وجود حرمة لا للاعراض للاموال ولا حرمة لدين الانسان ابدا. بل ضاعت الحرمات في الوقت الذي ضيعت فيه الامانة. فبعث الله - [00:02:40](#)

الله تبارك وتعالى نبيه نورا لاهل الارض. وهداية لهم في هذا الطريق المظلم الذي كان يعيش فيه الناس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين الناس باقواله وافعاله يدعوهم الى الامانة. فلما - [00:03:10](#)

رسالة هرقل ابا سفيان وكان يومئذ على الكفر قال له هرقل يا ابا سفيان وباي شيء يأمركم هذا الرجل فقال له بالصلاة والصدقة والامانة فقال له هرقل فوالله هذا هو - [00:03:30](#)

هو دين الانبياء. دين الانبياء هكذا. اول ما يبعث الانبياء به هو تحقيق الامانة بين الناس. ولما وقف فجعفر بين يدي النجاشي رحمه الله فقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم وباي شيء يأمركم؟ قال ايها الملك - [00:03:50](#)

انا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف صدقه وامانته. فامرنا ان نعبد الله ونقلع ما كنا نعبد من الاوثان. ثم - [00:04:10](#)

امرنا باربعة لا تنسى هذه اربعة اتنين بحرف الصاد واتنين بحرف الفاء. وامرنا باربعة الصدق والصلة. حرف الصاد بالصدق والصلة. والوفاء ثم بعد ذلك امرهم باداء الامانة. اريد ان اؤكد على هذا المعنى. اذا ابجديات الاسلام التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم

الامانة - [00:04:30](#)

وقلت لكم خطر الامانة ان العبد لا ينجو يوم القيامة الا اذا كان مؤديا لامانته. ايا كانت صورتها سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم قال فتدنو الشمس من الرؤوس فيقول الناس فيما بينهم الا - [00:05:00](#)

ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما حل بنا؟ اذهبوا بنا الى من يشفع لنا عند ربنا فيذهبون الى فيذهبون الى ادم ونوح ابراهيم وموسى وعيسى ثم يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم عند العرش ويقول انا لها انا لها فيسجد النبي صلى الله - [00:05:20](#)

الله عليه وسلم فيقول الله له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع؟ قال النبي صلى الله عليه ثم يضرب الصراط على ظهراني جهنم وترسل الامانة. وترسل الصلة والامانة - [00:05:40](#)

مسألة الصلة ومسألة الامانة على الصراط. فمن ادى ما كان عليه من امانة مر. واما من خان الامانة او لم تؤدي امانته او كان خائنا وغش الناس ولم يكن امينا فان هذه الامانة تحتاجه على الصراط فتكون سببا في ان - [00:06:00](#)

في جهنم والعياذ بالله وقلت لكم ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يغفر كل شيء الا الامانة. وان الرجل يؤتى به يوم القيامة. فيقول الله تبارك وتعالى له ادي امانتك - [00:06:20](#)

فيقول اي رب وكيف اؤدي الامانة؟ وقد ولت الدنيا. الدنيا انتهت. كيف اؤدي هذه الامانة؟ فقال فقال الله فقال ابن مسعود فتخيل له امانته فتجسد له امانته كيوم اخذها ثم يقول الله - [00:06:40](#)

اذهبوا به الى الهاوية فتنزل الامانة في النار وتهوي في جهنم وصاحبها وراءها يريد ان يحملها حتى يخرج بها ليؤدي امانتك فعندها يهوي الى جهنم ابد الابد كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. اذا هذه هي مشكلة - [00:07:00](#)

الامانة ثم تكلمت معكم بعد ذلك عن اهم صور الامانة والتأكيد على هذه الصور فيما بيننا. ونكمل باذن الله تبارك وتعالى بعض من هذه الصور. واما من صور الامانة ايضا الامانة على الدماء. التي اصبحت من اهون الاشياء - [00:07:20](#)

في زماننا هذا بل الذي يتدبر ويتفكر فيما يحدث في زماننا هذا وفي بلدنا هذا يجد ان هذا ما حدث في اليوم الذي ضيعت فيه امانة الدماء. التي هي من اعظم الامانات عند الله سبحانه وتعالى. ومن اعظم الحرمات عند الله عند الله - [00:07:40](#)

الله سبحانه وتعالى كم رأينا في هذه الفترة الماضية لقطات فيديو لقطات فيديو لبعض ضباط الشرطة وهم يتمتعون بقتل الناس واصابتهم اصابات بالغة اصابات في العين. زابط معه البندقية ويضرب في وش الناس وبعد ذلك الجنود من حوله - [00:08:00](#)

ايوة يا باشا جت في عينه يا باشا. ويهنوه على ذلك. ويهنوه على ذلك. والمقطع انتشر جدا جدا على الصفحات الفيسبوك وعلى شبكة الانترنت. سبحان الله! هذا ما حدث الا لما ضاعت امانة الدماء عند امثال هؤلاء. عندما هانت - [00:08:20](#)

مسألة الدماء فعلوا ما رأيناه منذ ايام. ولو انهم تربوا من البداية على هذه الشريعة التي تعظم امانة الدماء ما رأينا هذا ابدا. ما رأينا هذا ابدا. سبحان الله! صلاح الدين لما دخل الى بيت المقدس صلاح الدين لما دخل الى بيت المقدس - [00:08:40](#)

وكان عنده الاف من الاسرى الصليبيين. الاف من الاسرى الصليبيين. وقلت الاقوات في هذا الزمان. كان الطعام قليل جدا جدا جدا حتى اوشك ان تصيب الناس مجاعة. فعندها كان الطعام لا يكفي الا المسلمين بس - [00:09:00](#)

وهناك الاف من النصارى في الاسر. فامر صلاح الدين بفك سراح كل هؤلاء فقالوا له يا صلاح اننا لو اطلقنا سراحهم انظروا الى كيفية تعظيم هؤلاء لمسألة الدماء حتى مع الاعداء المخالفين - [00:09:20](#)

فقالوا اننا اذا اطلقنا سراح هؤلاء عادوا مرة ثانية لقتالنا. فقال صلاة عندها فوالله لان سراحهم الان فيقاتلوننا فيقتلون على ايدينا احب الي من ان يموتوا في ديار المسلمين حيث لا يوجد طعام. سبحان الله! حتى حرمة دم المخالف. حرمة دم المخالف عظمت في هذا الدين. هذه - [00:09:40](#)

حرمة حرمة دم الانسان المسلم التي هي اعظم عند الله حرمة من من الكعبة نفسها. يعني انظر الى الكعبة وكيف هذه وكيف ان الكعبة قدسية عظيمة جدا في قلوب الناس الا ان دم المسلم له حرمة عند الله اعظم من حرمة الكعبة. عند - [00:10:10](#)

الترمذي من حديث ابن عمر انه وقف ذات يوم امام الكعبة وقال ما اعظم حرمتك! ووالله لحرمة المسلم اعظم عند الله تبارك وتعالى من حرمتك. اعظم امانة امانة الدماء. امانة الدماء. هذه الامانة التي النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:30](#)

والله لو ان اهل السماوات واهل الارض اجتمعوا على اراقة دم امرئ مسلم واحد لأكبهم الله جميعا في النار تخيل عمار الملائكة من السماء واهل الارض اشتركوا في اراقة دم مسلم واحد بغير وجه حق. بغير - [00:10:50](#)

وجه حق لآلهم الله تبارك وتعالى جميعا في النار يوم القيامة. هذا يؤكد لنا على امانة الدم التي لا يجوز بحال من الاحوال قل ابا ان الناس تنتهكها بهذه الصورة. سبحان الله! بل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا كل ذنب كل ذنب - [00:11:10](#)

عسى الله تبارك وتعالى ان يغفره الا من مات مشركا او قتل امرئ مسلم بغير وجه حق. قتل امراً بغير وجه حق. تعظيم لحرمة الدماء. هذه الحرمة اللي هانت جدا على كثير من الناس في هذه الايام. انا ضربت لكم مثلاً قبل - [00:11:30](#)

قبل ذلك واعيدهما للمرة الثانية. يوم جمعة كان عندي درس في ميت عساس. وعشان اقول لك قد ايه الدماء سقطت من اعين الناس. مجموعة من البلطجية سرقوا مجموعة بهائم اعزكم الله من نبروه. وعدوا على كمين - [00:11:50](#)

كفر العرب فبدأ الكمين يتصدى لهم. اسهل شيء يطلع السلاح ويفرغ في كل اللي موجود. كم رأينا من جثث واشلاء في الارض وانسان يدوبك مسكين يعني يوم جمعة وسواق تاكسي وواحد زوجته واولاده ييفسحهم كان سبحان الله قدر الله انه يسير في هذا المكان في هذه اللحظة - [00:12:10](#)

تصيبه هذه الطلقات. ابنه عنده سنتين. جت طلقة في الرأس. طيرت مخ الولد على الارض الارض علشان اربع بهائم ثلاثين اربعين الف جنيه. لان امثال هؤلاء تربوا على بغض الشريعة. لو اتربوا - [00:12:30](#)

الحب الشريعة لاكدت لهم هذه الشريعة على مسألة امانة الدم. بعدها بيومين. كان عندي درس في طنطا. يوم الحد كان عندي درس في طنطا بعدها بيومين عدى السبت والحد. في صلاة المغرب يخش جستين يصلي عليهم. خارجين من صلاة العشاء نلاقي - [00:12:50](#)

اربع جسس داخلين سبحان الله فبسألهم ايه يا جماعة خير فيه ايه ؟ قالوا ما فيش والله استاز دكتور في الجامعة. عايز يعمل شبكة تقوية محمولة على البيت فاهل المنطقة قالوا له ده غلط وبيصيب بسرطانات وما ينفعش والكلام ده. فقرر انه يواجههم. كانت المواجهة انه خد عشرين ثلاثين الف - [00:13:10](#)

اربعين جركن بنزين وهم واقفين تحت البيت القى عليهم البنزين ولع في ستة وعشرين واحد. قالوا لي كل يوم بنصلي على ثلاثة اربعة منهم لماذا لان هانت امانة الدم عند الناس. هانت امانة الدم عند الناس. ولم يجدوا اليد الرادعة التي - [00:13:30](#)

تأخذ على ايديهم حيث فعلوا هذا. ولو ان هؤلاء تربوا من البداية على حب الشريعة. التي كان من المفترض ان تدرس لابنائهم في الابتدائي واعداي وثانوي وجامعة تدرس لهم هذه المواد. عظموا الدم. عظموا حرمة المسلم. اللي هانت عند - [00:13:50](#)

من الناس في هذه الايام النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في حديث من استطاع منكم الا يحال بينه وبيننا الجنة بملء كف دم فليفعل. اذا قد يحال بين العبد وبين الجنة بشوية دم ملئ الكف مش - [00:14:10](#)

ايه اللي يكفيني؟ لأ ملء الكف. ده كله تأكيد من النبي على هذه المسألة. مسألة حرمة المسلم. المسلم مش الشيء الهين عند الله سبحانه وتعالى ووالله كلما نظرت وتدبرت في اصول الشريعة التي امرنا بها ربنا تبارك وتعالى سبحان الله نقول - [00:14:30](#)

والله لا صلاح لنا ابا الا بتطبيق هذه الشريعة. هذه الشريعة التي جاءت لتؤكد على هذه المعاني. معنى تعظيم المسلم تعظيم حرمة المسلم. انما المسألة تراق بهذه الصورة التي نراها في هذه الايام. بهذه الصورة الوحشية - [00:14:50](#)

التي نراها في هذه الايام سبحان الله مع اعتراف الكامل ان ما يحدث مثلاً امام مديريات الامن وفي شارع محمد محمود لا يجوز شرعا حق اه حق التظاهر السلمي مكفول للجميع. ولكن في التحريف عند المحافظات. انما ليه التوجه امام مديريات الامن وغير ذلك - [00:15:10](#)

ارجع واقول ارجع واقول لابد من التأكيد على هذا المعنى. لابد من التأكيد على هذا المعنى. والضرب على هذا الوتر من وقت لآخر لا يجوز بحال من الاحوال لاي انسان ايا كان وضعه وايا كانت صورته انه يتجرأ على هذه الامانة العظيمة. سبحان - [00:15:30](#)

ويوم القيامة يأتي ليسأل عن هذه الامانة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ياتي المقتول يوم القيامة الانسان اللي امانة دمه انتهكت ده. ياتي يوم القيامة. خمسة وثلاثين اللي ماتوا في التحرير في الايام الماضية. يأتون يوم القيامة - [00:15:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي المقتول يوم القيامة يحمل اوداجه تنزف دما او داجة يعني امعاؤه تنزف دما وفي رواية

يحمل رأسه بيده واوداجه تنزف دما وهو اخذ بيد المقتول الى الله تبارك وتعالى - [00:16:10](#)

وهو يقول اي رب سل هذا لما قتلني. اي رب سل هذا لما قتلني. فمن اعظم الامانات التي عليها شرعنا امانة الدم. امانة نفس الانسان. التي حرم الله تبارك وتعالى ان يقترب منها اي احد حتى - [00:16:30](#)

ولو كان الانسان نفسه. سبحانه الله! النبي اكد على هذا المعنى. ليس هذا مع المسلم فقط ناوى مع الذمي ايضا مع الذم ايضا دمه دمه معصوم طالما انه داخل في العهد وفي الذمة. اما ما نراه الان؟ اما ما نراه الان - [00:16:50](#)

ويكأن النبي يعيش معنا في الاحداث ويعيش معنا في هذا الواقع يقول لنا من قتل مسلما فاغتبط فاغتبط به. يعني كان فرحان فرحان انه قتل مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل الله منه - [00:17:10](#)

صرف ولا عدل انه يقتل وفرحان مبسوط. بينشد على الناس وكل اللي حواليه فرحانين له ومبسوطين. الباشا بيعرف ينشن اسمع للحديث من قتل مسلما فاغتبط بدمه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة - [00:17:30](#)

الله سبحانه الله فهذه امانا من اعظم الامانات التي ينبغي علينا ان نؤكد عليها في هذا الزمان. ومن صور الامانة امانة الكلمة. امانة الكلمة. يجب على كل انسان ان يعني يضع هذه الكلمة التي ستخرج منه - [00:17:50](#)

نصب عينيه نصب عينيه. هذه الكلمة تدخل الى الجنة ولا تلقي في جهنم والعياذ بالله. فالعبد قد يتكلم بكلمة كلمة واحدة هذه الكلمة يهوي بها في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقى لها - [00:18:10](#)

يهوي بها في النار يوم القيامة سبعين خريفا. مع ظل هذه الازمات والفتن التي نحياها. ما اكثر الكلام! من الصحفيين والاعلاميين واصحاب برامج التوك شو الكل بيتكلم الكل بيتكلم بعضهم له خطاب ثوري ثوري يؤجج من - [00:18:30](#)

شاعر الناس ويؤجج حماسة الناس لتزداد الفتنة فتنة فوق الفتنة. وبعضهم يلقي الاتهامات زورا كذبا وبهتاناً. وبعضهم يكون سعيدا بتأجيج نار الفتنة لا بأودها ابدا كان احد السلف اذا قامت فتنة لا يسمع له صوت. فيقال له لما لا تتكلم؟ قال - [00:18:50](#)

والله انه اهون عندي ان يسألني الله عز وجل يوم القيامة فيقول لي لماذا لم تتكلم ولا يقل لي لماذا تكلمت لو تكلمت لو سكت سلمت. لان هذا الكلام ممكن يكون صواب وخطأ. فالسكوت سلامة - [00:19:20](#)

واما الكلام ندامة. حتما ولا بد تجني يجني الانسان من ورائه الندامة. اجل ذلك كان ابن مسعود رضي الله عنه يعلم هذا الكلام لا اقول في زمان الفتن بل في الاوقات العادية. اسكت. ما لا تتقنه اسكت لا تتكلم. انما النهاردة كل - [00:19:40](#)

لما ادخل على صفحة من صفحات الفيسبوك الاقي الشباب عاملين حاجات غير طبيعية. مين ده؟ يعني مين اللي بيتكلم؟ هل هو عالم؟ انسان فاهم يعني للواقع واحد سياسي كبير كده فاهم للواقع لا لأ الكل بيتكلم الكل بيتكلم ايا كان وضعه وايا كان شأنه والنهاردة علشان - [00:20:00](#)

يعطي لنفسه تصحيح الكلام يكتب ايه؟ آآ الاتجاه ناشط سياسي. ناشط بقى لك كم سنة يعني سياسي يعني؟ كم سنة بتفهم في السياسة من خمسة وعشرين يناير على هذه الفترة كفيفة ان احنا كلنا نكون سياسيين. النهاردة شعب مصر كله بقوا سياسيين. كل بيتكلم - [00:20:20](#)

فيما لا يعلم وفيما يعلم كل اللي بيتكلم اهم حاجة اتكلم وخلص خطأ هناك اوقات ينبغي على الانسان ان يسكت فيها تكلم يسكت فيها لا يتكلم. صعد ابن مسعود رضي الله عنه ذات يوم على جبل الصفا وجمع الناس - [00:20:40](#)

ثم قال يا لسان قل خيرا تظلم. واسكت عن شر تسلم قبل ان تتدم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان. انا لو جيت اللعبة السياسية. اسكت. انا لا اجيد تحليل ما يحدث الان في الواقع. اسكت - [00:21:00](#)

انا الان مش على بينة مش على يقين. ايه اللي بيحدث؟ انا الى الان مش فاهم اي حاجة. مش عارف ايه اللي بيحصل اصلا اسكت بس اسكت تسلم احسن. لما يقول النبي اكثر خطايا بني ادم في اللسان يسكت الانسان يحفظ هذا - [00:21:30](#)

انه يتكلم بكلمة تقول كلمة خطيرة. انما النهارده اتهامات بالجملة. اللي في التحرير كلهم بلطجية. يا عم قد يكون فيهم الصادقون والمخلصون كل بتوع الداخلية حرامية وكذابين وقتالين قتلًا. يا عم قد يكون فيهم الخير. منهم منهم. انما اللي - [00:21:49](#)

توزيع اتهامات بالجملة على الجميع. ليه؟ ومين المسؤول عن هذه الاتهامات؟ وايه الدلة على هذه الاتهامات؟ مين اللي يقول ان الكل في التحرير كلهم بلطجية وكذايين وكذا وكذا. مين اللي يقول كده؟ هل رأيتهم؟ هل عاشرتهم؟ هل علمت من احوال - [00:22:09](#) هل رأيتهم اقوالهم او افعالهم؟ لا اذا كيف تحكم؟ اذا كيف تحكم؟ فعندنا الكلمة في الاسلام لها امانة. امانة وما من كلمة الا ويسأل عنها العبد يوم القيامة. قال الله تبارك وتعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:22:29](#)

ارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى كل كلمة يحاسب عليها المرء يحاسب عليها العبد. تعال انت تكلمت؟ تكلمت ليه؟ تكلمت بعلم ولا بغير علم. ولما - [00:22:49](#) جبتوا اعراض للناس؟ طب كل الناس تيجي. خدوا حقكم من هذا الرجل. ولربما كلمة تكلم بها العبد من غير بينة. والعياذ بالله يهلك بها في لانه حديث اتدرون من المفلس؟ انتم كما تعلمون هلك هذا الرجل. ومعه صلاة وصيام وزكاة وحج وهلك. ليه؟ لانه بيتكلم في -

[00:23:09](#)

فيما لا يعنيه لاجل ذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة في وقت الحياة العادية مش في وقت الازمات والفتن. جاء رجل الى نبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما النجاة؟ امتى انجو؟ كيف انجو؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم املك عليك - [00:23:29](#)

امسك ده. امسك ده. امسك لسانك تنجو. امانة امانة. فالكلمة التي ستخرج مني الان امانة ينبغي علينا ان نعلم يقينا ان احنا مسئولين عنها. مسئولين عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. ولربما تكلم - [00:23:49](#)

العبد بكلمة يلعن بها. ولربما تكلم العبد بكلمة يطرد بها من رحمة الله. بل ولربما تكلم العبد بكلمة هوى بها في النار كان احد السلف الصالحين تكلم بكلمة. يعني القصة تروى لآخذ منها العظة بس والعبرة - [00:24:09](#)

اصاب الناس قحط شديد. اصاب الناس قحط شديد. فقال هذا الرجل ما احوج الناس في هذا اليوم الى المطر ثمن تمطر الارض لا تخرج زرعها. فالراجل بيقول ما احوج الناس في هذا اليوم الى - [00:24:29](#)

قال فاخذتني سنة من نوم فرايت كان القيامة قد قامت واذا بي بمناد ينادي علي ويقول اذهبوا به الى النار. فقلت اي رب كيف يذهب بي الى النار وقد عبدتك طيلة هذه السنين؟ فقال الله ومن - [00:24:49](#)

اعطاك الحق ان تتألى علي انت اعلم بشؤون خلقي مني؟ هو انت اعلم بشؤون الخلق مني؟ ايه اللي يدريك ان الان هو الاحوج للناس او الانفع للناس او الاصلح للناس في هذا الوقت؟ فقال فمن بعدها ما تكلمت بكلمة حتى لا احاسب عليها. يا جماعة - [00:25:09](#)

انسان بيقول احنا محتاجين قوي للمطر. الناس في اشد الحاجة في هذا الزمن المطر. ويرى في منامه. طبعا احنا دينا ما بناخد هوش منامات ابدا لا والله الا اذا كان المنام من ام لنبي. لان رؤيا الانبياء وحي. فالنهارده بيقول انا شفت ان القيامة قامت وهيتم بي في

النار. متفق - [00:25:29](#)

كده في النار ليه؟ علشان الله تبارك وتعالى اعتبر هذه الكلمة التي تكلم بها هذا الشخص تألي على الله. ان هذا الشخص اعلم بحاجة الناس من علم الله عز وجل بحاجة الناس. اذهبوا به الى النار. فما بالكم الان بكثرة بقى الكلمات؟ بكثرة - [00:25:49](#)

وافتح الاتصالات للناس وشوف بقى النهاردة الناس ايه اللي بتتكلم ازاى في في البرامج التليفزيونية او الحوارية او غير ذلك. فضلا عن مقدمي هذه البرامج او الكلام اذا كان بصدق او كذب والشائعات التي تنتشر بيننا سبحان الله! سبحان الله! اذا هذا يعلمنا يقينا قد ايه - [00:26:09](#)

يعني شريحة سامية جدا. شريعة بالفعل تضمن الانسان حقه حتى في الكلمة. ان لا يقال عليه كلمة واحدة ويجوا الاتنين يقفوا بين يقف بين يدي الله ليسأل كل واحد. انت قلت كده ليه؟ وانت شتمته ليه؟ وهو رد - [00:26:29](#)

قال ايه؟ ايه ده ايه ده؟ محكمة تقام في كلمة. كلمة واحدة. اهي محكمة تقف بين يدي الله عز وجل كان مقداره خمسين الف سنة علشان كلمة انت اتكلمت بها. كلمة بس. كلمة واحدة بس الانسان اتكلم بها انتهت - [00:26:49](#)

انتهت. واحد يطالع على شاشة من الشاشات يكذب. يكذب على الناس ويضحك الناس. او يثير الفتنة بهذا الكذب. قال النبي صلى الله

عليه وسلم ويل ويل للذي يكذب يكذب بيكذب بس - 00:27:09

يكذب ليضحك الناس. وويل له والويل لوائي في جهنم. وفي صحيح البخاري من حديث ثمره بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا نائم بين انا نائم. اذ رأيت ملكين قد اخذا بضبعي فقال لي انطلق - 00:27:29

انطلق قال فانطلقت فمررت النبي ذكر لنا احداث كثيرة جدا قال فمررت مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يشقق شذقه في حاجة زي المقص كده عمالة تقطع الخد تقطع حتى تصل الى الاذن سم يلتئم - 00:27:49

بعد كده تقطع ثاني في الجهتين ويلتئم وتقطع ويلتئم وتقطع ويلتئم. هذا مصيره الى يوم القيامة. فقلت ومن هذا؟ قال لي انطلق انطلق وفي نهاية الحديث قال هذا هو الرجل الذي يكذب الكذب فتبلغ الافاق. يكذب كذبة واحدة - 00:28:09

عشان نوضح قد ايه الشريعة اكدت على معنى امانة الكلمة. امانة الكلمة. ومن امانة الكلمة الانتخابات القادمة. انت مؤتمن ومسؤول بين يدي الله سبحانه وتعالى عن هذه الكلمة التي ستنتطق بها. اخذ فلان او اسيب فلان. واؤكد للمرة الثانية انا لا ادعو ابدا - 00:28:29

لاي حزب ايا كان توجهه. ولكن انظر دائما الى هذا الانسان المرشح. هل هو رجل معظم لدين الله؟ معظم لشريعة الله هل هذا الرجل سيكون محب للنواب اللي للناس اللي انتخبوه وغير ذلك كما ذكرت لكم الاسبوع الماضي. فمن الامانات ايضا في هذا الدين - 00:28:49

امانة الكلمة. وتخيل معي والله لو اننا عظمنا هذين الامرين فقط انه عنده البس من انواع الامانات. كيف المجتمع يعيش في امن وامان لانه اتربى على تعظيم حرمة الدم. واتربى الا يتكلم بكلمة الا وهو يعلم يقينا ان - 00:29:09

هذه الكلمة كلمة ترضي الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن اعظم - 00:29:29

اماناتي التي اكد عليها هذا الدين امانة المال. الا تأخذ مالا الا اذا كان قد جاء من وجه حلال. ويحرم على الانسان تحت اي ظرف كان. ان ياخذ مالا من حرام. النبي صلى الله عليه وسلم طمأن القلوب لهذه المسألة - 00:30:13

الرزق حتما ولا بد سيأتيك. فاطلبه انت من الحلال لا تطلبه من الحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرزق ليدرك العبد كما يدركه موته. زي ما ربنا قدر لك الموت في وقت محدد. كذلك ايضا الرزق - 00:30:33

حتى انه لابد سيأتيك. وقال صلى الله عليه وسلم ولو ان ابن ادم فر من رزقه كما يفر الموت من الموت لادركه الرزق كما يدركه الموت. ومن اعجب الاحاديث التي قرأتها ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يمر ذات يوم - 00:30:53

في الطريق فرأى تمرة عائرة عائرة اي لا صاحب لها ولا يعلم لها صاحب. فاخذها النبي فهم باكلها فاذا بسائل يسأل يا رسول الله اسألك بالله اديني اي حاجة. اي شيء. فاخرج النبي التمرة واعطاها لهذا الرجل - 00:31:13

وضحك واكد على هذا المعنى. خد بالك امانة المال. فقال له والله اما انك لو لم تأتها لاتتك. لو ما كنتش جبت لها كانت جات لك لحد بيتك. اذا رزق الله مقسوم. فلا يحملن ابدا احكم استبقاء الرزق على ان يطلب بالمعصية. انه يطلب - 00:31:33

بغير ما اباح الله سبحانه وتعالى انه يخون الامانة. انه يخون الامانة. فيطلب المال بما لا يرضي الله سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس قد نفس في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها - 00:31:53

فلا يحملن احكم استبقاء الرزق على ان يطلبه بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته ما عند الله من الخير والبركة والصالح في الدنيا والاخرة لا ينال ابدا الا بطاعتهم. امبارح كان عندي مؤتمر في الغردقة درس في - 00:32:13

فقبلت كم من غير طبيعي من الشباب. وسبحان الله الكل كان يأتي ويسأل على اسئلة خاصة بالعمل الذي يعمل فيه يقول لي يا شيخ انا باقدم الخمرة بايدي حلال ولا حرام؟ يعني اوصل بين الامر الى هذا الحال؟ وصل بنا الامر الى هذا - 00:32:33

يقول لي يا شيخ انا آآ واحدة مسلا من الاجانب مسلا آآ طلبتني قالت لي انا عايزاك لارتكاب الفاحشة والعياذ بالله ولو اعمل ايه يا شيخ؟ سبحان الله! قولوا واحدا هذه المسائل ليس فيها نقاش. هذا المال الذي تكتسبه انت امانة - 00:32:53

امانة فاذا اخذته من حلال بارك الله لك فيه. وان اخذته من حرام سخط الله عليك هذا المال ليكون في هلاكك في الدنيا والاخرة. هذه امانة. الديون التي بين الناس. ديون بين الناس. فين الامانة؟ فين الامانة - [00:33:13](#)

انا اخذت من انسان دين او اخذ مني دين اين امانة هذا الدين؟ النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول عبدالله بن رباح جلس النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم حيث توضع الجنازة في المكان اللي بتوضع فيه آآ يوضع فيه الميت ويصلي عليه. قاعد في - [00:33:33](#)

في هذا المكان فنظر الى السماء ثم وضع رأسه في الارض نظر في السماء ووضع رأسه في الارض نظر في السماء ووضع رأسه في الارض وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما هذا التشديد؟ قال فاصابني الروح خفنا حتى ما - [00:33:53](#)

احد منا ان يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان في اليوم التالي قلنا يا رسول الله ما هذا التشديد الذي قال نزل في الدين نزل في الدين التشديد ده نزل في الدين فهو الذي بعثني بالحق لو ان - [00:34:13](#)

رجل قاتل في سبيل الله فقتل. ثم احياه الله. فقاتل ثم قتل. ثم احياه الله فقاتل ثم قتل ما دخل الجنة حتى يؤدي الدين. يا ربي يا ربي يقتل ثلاث مرات في سبيل الله. ما يخش الجنة. موجود في الدين. تشديد - [00:34:33](#)

دينك رحمة انما في ضيق تشديد لانها هي امانة. انت مسئول عنها يوم القيامة والعياذ بالله. هناك اقوام خربت الذمم. في في اقوام كده. هو يحب ياخذ اموال الناس. ولا يريد الا اتلافها. خلاص هيضيع الامانة. خلاص تعال بقى. انت هتضيع الامانة في الدين - [00:34:53](#)

تعال بقى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ابدى الله عنه انا استخدمت دين حريص اوي ان انا ارد هذا الدين. ابحت الليل والنهار على عمل علشان اسد الدين ده. كان له من الله - [00:35:13](#)

ويسر الله له اسباب الرزق. وان مات ادى الله عنه يوم القيامة. يعني لو مات الله يرضي صاحب الدين يوم القيامة حتى يدخل هذا الانسان الجنة. اصل انت خدتها من البداية عندك تعظيم لامانة المال. لأ انا هأدي - [00:35:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم في النص الثاني بقى من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله اتلفه الله مش اتلف المال. خد بالك. فالقبيل بين قول النبي اتلف الله ما لك اللي جابه من حرام - [00:35:52](#)

وبين قول الله وبين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتلفه الله. اتلف يكون لي وللمال او يعاقب الله هذا الانسان بعقوبة بحيث لا يتمتع ابدا بهذا المال احد الناس اللي انا زرتهم كان مريض مرض يبأكلوه بالخرطوم. يبأكلوه بالخرطوم. والاخراج - [00:36:12](#)

حاطين له كيسه هنا كده. كان مصاب باورام وحاجات كده قل لي انا الاكل قدامي ونفسي اكل. ومش عارف اكل. تلف. ليه؟ حياته كلها كانت قائمة على التعاملات الربوية المحرمة. وياما - [00:36:42](#)

يا عم سيب الربا ابوس ايديك ابدا. اتلفه الله. المال دلوقتني ينفعه في حاجة؟ ابدا والله. والله ما ينفعه ابدا وبين يدي الموت يشوف بقى عاقبة هذا الامر. شف اتلاف الله لهذا الشخص بعد ذلك. امر عجيب! اذا المال ايضا له امانة. المال - [00:36:59](#)

له امانة. احبابي اكثر سور القرآن وقصص القرآن متعلقة بالجزئية دي. ناس عظمت الامانة المال وناس ضيعت امانة المال ارسل الله نبيا لاهم لانهم ما كانش عندهم امانة المال. قوم شعيب عليه الصلاة والسلام. كانوا من - [00:37:19](#)

ابخص الناس في المكيال والميزان. واهلكهم الله بسبب ان ما كانش عندهم امانة. اوعى تظن اوعى تظن ان ربنا لما بيذكر لك كهذا المثال في القرآن تقول اصل ده كان قوم شعيب. لأ وانت مخاطب بهذا الكلام. وانت كمان مخاطب بهذا الكلام. والعبرة ليست بخصوص - [00:37:39](#)

سبب ان انا بعموم اللفظ كل من يصنع ذلك يعاقب كما عوقب هؤلاء. هي دي مشكلتنا مع القرآن. لا اصل دي مع الكافرين. لقوا معك دي مع الظلمة برضو معك. ومين اللي خرجك من الكلام؟ قال مال قصة قارون مال. ضيع امانة المال - [00:37:59](#)

ضيع امانة المال. قصة اصحاب الجنة مال. صاحب الجنيتين في سورة الكهف مال. سبق مال سليمان مال كل دول كل دي قصص متعلقة بالملبس بين اقوام اتاهم الله المال فشكروا وبين اقوام اتاهم الله المال فهجروا - [00:38:19](#)

وامانة المال تنصب في اربعة محاور في غاية الاهمية. ولعل هذا باذن الله يكون عنوان الخطبة القادمة الخبر الاول من اين اكتسبته؟
جاييه منين؟ حلال ولا حرام؟ حرام عقوبتك ايه؟ انظر لما حل بقوم شعيب. اتنين اتاك الله المال. هل ادبت حقه - [00:38:39](#)
الحمد لله. طب ضيعت الحق وضيعت الامانة انظر لاصحاب الجنة. ماذا صنع الله بهم؟ ثلاثة هل هل انفقت هذا فيما يرضي الله؟ هل
انفقت هذا المال؟ فيما يرضي الله؟ ايوه الحمد لله كسليمان. شف ربنا ماذا صنع مع سليمان؟ الامر الرابع هل شكرت - [00:39:03](#)
الله على هذا المال نعم الحمد لله. طب ما شكرتش. انظر ماذا حل بقوم سبأ. اذا والمال امانة. المال امانة وهذه ثلاثة اصول من ضمن
الاصول الخمسة اللي الشريعة اكدت على وجوب الامانة فيها. النفس - [00:39:23](#)
والعرض والمال والدين والدين والعقل. والعقل سيأتي بعد ذلك ان شاء الله برضه الحديث على امانة العقل. ازاى ان فيه ناس كثير
جدا جدا ضيعت هذه الامانة. بعض الناس يظن ان تضييع امانة العقل في شرب مخدرات في العقل يسقط - [00:39:42](#)
لا لا لا فيه خمسين صورة من صورة الضياع امانة العقل. سيأتي ان شاء الله الحديث عليه بعد ذلك انا لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك.
اسأل الله سبحانه - [00:40:02](#)
وتعالى لي ولكم ان يجعلنا دائما من اهل الامانة الذين يجعلهم الله سبحانه وتعالى من اهل الدرجات العلى في الجنة يوم القيامة. اللهم
اغفر لنا ذنوبنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا
الا قضيته. ولا - [00:40:12](#)
الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا
الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اللهم ارفع عن مصر الغلاء والبلاء والفتن يا رب العالمين. اللهم ارفع عن مصر الغلاء والبلاء -
[00:40:32](#)
والفتن يا رب العالمين. اللهم اجعل امننا اللهم اجعل بلدنا هذا امنا امانا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم ولي علينا خيارنا ولا
تول علينا شرارنا. اللهم ولي علينا من يصلحنا. يصلح لنا دنيانا ويصلح لنا اخرتنا ويصلح لنا ديننا - [00:40:52](#)
اللهم ولي علينا عبدا تقيا صالحا يتقي الله فينا. اللهم ارزقنا عبدا اللهم ارزقنا وليا عبدا لك يتقي الله تبارك وتعالى فينا. اللهم اهدنا
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت - [00:41:12](#)
اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء اخواننا في سوريا. اللهم احقن
دماء اخواننا في سوريا. اللهم احقن دماء اخواننا في سوريا. اللهم ارنا في بشار اية. اللهم ارنا في - [00:41:32](#)
في بشار اية اللهم ارنا في بشار اية اللهم اهلكه كما اهلكنا القذافي والظالمين من قبله. اللهم اهلكه كما القذافي والظالمين من قبلك.
اللهم انه حارب اوليائك. اللهم انه حارب دينك وعاد اوليائك وقتل - [00:41:52](#)
المسلمين فاين في عجائب قدرتك يا رب العالمين؟ اللهم انه قد استخف بالدين. اللهم انه قد استخف بالدين اهدأ بالصالحين واتك
حرمت المساجد فاين فيه اية؟ اللهم ارنا فيه اية. اللهم احقن دماء اخواننا في اليمن. اللهم احقن دماء اخواننا في - [00:42:12](#)
اليمن وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:42:32](#)